

الأغاني

ثابت ونسخت من كتاب ابن أبي خيثمة عن أبيه عن مصعب الزبيري قال قال حسان بن ثابت وأخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي يوسف بن محمد عن عمه إسماعيل بن أبي محمد قال قال أبو عمرو الشيباني قال حسان ابن ثابت وقد جمعت رواياتهم وذكرت اختلافهم فيها وأكثر اللفظ للجوهري قال خرجت الى النعمان بن المنذر فلقيت رجلا وقال اليزيدي في خبره فلقيت صائغا من أهل فدك فلما رأيته قال كن يثربيا فقلت الأمر كذلك .

قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي .

قال كن نجاريا قلت أنا نجاري .

قال كن حسان بن ثابت قلت أنا هو .

فقال أين تريد قلت إلى هذا الملك .

قال تريد أن أسدك إلى أين تذهب ومن تريد قلت نعم .

قال إن لي به علما وخبرا .

قلت فأعلمني ذلك .

قال فإنك إذا جئته متروك شهرا قبل أن يرسل إليك ثم عسى أن يسأل عنك رأس الشهر ثم إنك متروك آخر بعد المسألة ثم عسى أن يؤذن لك .

فإن أنت خلوت به وأعجبته فأنت مصيب منه خيرا فأقم ما أقمت فإن رأيت أبا أمامة فأطعن فلا شيء لك عنده .

قال فقدمت ففعل بي ما قال الرجل ثم أذن لي وأصبت منه مالا كثيرا ونادمته وأكلت معه .

فبينما أنا على ذلك وأنا معه في قبة له إذا رجل يرتجز حولها .

(أَمِّمٌ أُم يَسْمَعُ رَبُّ الْقُدْبَةِ ° ... يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَدَسٍ صُلَابَةٍ °) .

(ضَرَّابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَّةِ ° ... ذَاتِ هَبَاتٍ فِي يَدَيْهَا جُلْبَةٍ °) .

(فِي لَحَبٍ كَأَنَّهُ الْأَطْبَّةُ ° ...)